@ 81 @ شيئا منه قال ما أعلم أن لي شعرا إلا ثلاثة أبيات في الشيب وهي قولي .

(خضبت الشيب لما كان عيبا % وخضب الشيب أولى أن يعابا) .

(ولم أخضب مخافة هجر خل % ولا عيبا خشيت ولا عتابا) .

(ولكن المشيب بدا ذميما % فصيرت الخضاب له عقابا) .

ويقال إن السبب في استشهاده في باب كان من كتاب الإيضاح ببيت أبي تمام الطائي وهو قوله .

(من كان مرعى عزمه وهمومه % روض الأماني لم يزل مهزولا) لم يكن ذلك لأن أبا تمام ممن يستشهد بشعره لكن عضد الدولة كان يحب هذا البيت وينشده كثيرا فلهذا استشهد به في كتابه .

ومن تصانيفه كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المقصور والممدود وكتاب الحجة في القراءات وكتاب الاغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني وكتاب العوامل المائة وكتاب المسائل الحلبيات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل القصريات وكتاب المسائل العسكرية وكتاب المسائل البصرية وكتاب المسائل المجلسيات وغير ذلك .

وكنت رأيت في المنام في سنة ثمان وأربعين وستمائة وأنا يومئذ بمدينة القاهرة كأنني قد خرجت إلى قليوب ودخلت إلى مشهد بها فوجدته شعثا وهو عمارة قديمة ورأيت به ثلاثة أشخاص مقيمين مجاورين فسألتهم عن المشهد وأنا متعجب لحسن بنائه وإتقان تشييده ترى هذا عمارة من فقالوا لا نعلم ثم قال أحدهم إن الشيخ أبا علي الفارسي جاور في هذا المشهد سنين عديدة